

• لاشتراکات •

خارج لا ياله عن سنة سلفا ٢٥ - فرنكا - 25

• اعلانات •

« الرابعة »

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

ان ارید الا لاصلاح ما استطعت وما توفیقی الا بالله علیہ توکلت والیہ انیب

يوم الاثنين ٢٠ محرم ١٢٤٠

الازمة التجارية

البلاد التوسعية مسألة اقتصادية مثلبا لها
 قضية سياسية وفي كل الاحوال لا ينبغي السكوت
 عنهما او نسيان احدهما والاشتغال بالآخرى فقط
 لان الحاضر والمستقبل يبنان عليهما معا . نعم
 تحدثت ظروف خصوصية من شأنها الانقصار موقفا
 عن مسألة واحدة باقرادها ونحن كرسفاننا
 المصلحون اشتغلنا الاطوار السياسية اخيرا عن كل
 شيء حتى كدنا ان تقع في ذلك المصنوع الا هو
 نسيان المسألة الاقتصادية وما ذكرنا للازمة المالية
 الا قليلا حتى تقام المحطبة واشتد الكرب في الشهور
 الاخيرة وكادت دواليب الحركة التجارية ان تنوقف
 وتعمل عن العمل ولا يخطئ بالبال ان الازمة
 انتابت الطبقة الصغرى من التجار فقط بل عمت
 جميع الطبقات
 فكبار التجار يشكون من الكساد مع ارتفاع
 الاسعار من جديد بنسب ذات اعتبار وهم لم يجدوا
 حرقاهم الذين كانوا يعرفونهم ويسلمونهم يوم
 انحطت الامنان فكيف يكون الامر وقد ارتفعت
 اليوم

وان الدكان الذي كان يبيع في الشهر بمائة
الف اصبح لا يبيع بخمسة آلاف قرنك وهذا
دور مخاطر على السلع التي لا تبصر بوجه خاص
بل ان كل البضائع متى قدمت تنحط قيمتها عن
ذي قبل

نعم لو كان الكساد قريب عهد لقائنا ما على
التجار الا الصبر حتى تنتهي تلك الفترة الزمنية
ولكن قد طال الامد واستمر الكساد منذ بدء عام
١٩٢٠ الى الان وكل حين يزداد خطره ويعظم تأثيره

كما يشكون من معاملته البنوك اياهم وقفلها ابواب الصرف في وجوههم منذ سنة ما عدى القليل منهم فانها تصرف لى لا على نسبة معقولة بل بقدر

كما يشكون من معاملة (ماقران جنبر) أعني
(المخازن العمومية التي تؤمن السلع توثقة على
تسليم التجار ما يحتاجون من الأموال المتأتمنة
لأرزاقهم المودعة عندها)

ولا يمكن الاعتماد إلا على المصرف الذي جعل
لنفسه قاعدة وابن هو !!!
كما يشكون من المصارف الضرورية التي
لا تناسب الاموال المجلدة فيها ايديهم ولكن
اجاجية توجب عليهم افاقها كيب ماكان الحال
مثل احوار الكتاب والنايب والمعلون وبالعالم الكراء
والنوير والتنظيف وغيرها من الضروريات
كما يشكون من الاداءات الدولية لكنرتها
والحرص في استخلاصها بعزب الشدة دون مراعاة
للضيق المالي الى غير ذلك من الشكايات المعقولة وصغار
التجار يشكون من كل شيء تقدم يانها وزبدون
على ذلك انهم عرضة للخطر القرب اذ لا يجاهلون
عندهم يرجعون اليها في مستقبلهم ولا اسم لهم
معروف بتمددون عليهم ضرورة انهم حديثو عهد
بالتجارة ولم يتقادموا فيها ولكن العقابات قد اعترضتهم
قبل الوصول الى غايتهم وسوء البخت قد صادفهم
في اثناء الطريق

وقضلا عن ذلك فهذه الطبقة تتوحد من
غلاء مواد المعاش أكثر من سواها لأن القدر الذي
يسبق به التاجر الصغير لا يكفي بحصة إذا كان
ذو عائلة فضلا عن تجديد ما استهلكه من البضائع
وزيادة عن دفع ما عليه من الديون ولو كانت
طبيقة إلا أنها بالنسبة إلى أمثاله تعد ثقيلة فحالاته
هذه موجبة للنظر بعين الشفقة والاهتمام
لا سيما وأن صفار النجار هم الطبقة الأكثرية
العدد وطبقة كهذه لا يمكن الاستغناء بأمرها
ولا الغرقا وشأنها بل يجب التفكير في حالها ومثلها
واتخاذ الإوجبه الممكنة للتخفيف من أوائها
العجسمة ومصائبها العظيمة

توجد طبقة أخرى مؤلفة من الذين كانوا
يسمون بالأغنياء المجدد « مدة الحرب » وهي طبقة
دخلت في المراتب الثلاثة « الكبرى والوسطى
والصغرى » ولكن خرج غالب تجارها من جميع
الطبقات بالرجوع الى ما كانوا عليه قبل الحرب
ان لم نقل اكثرهم جسارة تجاريتها اكبرهم خسارة
مالية. فهم كانوا يعيشون في اغنياء يربحون
من الظروف ويخسرون منها وتربهم من السحاب
ومن لم يقرأ منهم حسابا لآلهم يقتصد باستقباله
تلف كل ما سعه واضاع كل ما ربحه وصارت هذه
الطبقة متركة من الفقراء المجدد « مدة الحرب »

فهذا المجلد جبر كبر التجار على دفع الفروق
اذا انحطت الاسعار عن قيمتها بالنسبة الى يوم
وضعها على سبيل الرهان ولا يعطي الاجل المناسب
لاحضار المال وكذلك عند فساد بعض السلع لتقدم
عندها بالمخزون وكثيرا ما يلاحظ التجار المكلف
بهذا المستودع العظيم ان لهم سائلا اخرى قد ازفعت
ايمانها وبشعير المرتفع القيمة ومنخفضها واجراء
الحسابات المدققة توجد فواصل تقني عن دفع
الفروق المطلوبة من التجار ولكن المكلف لا يرضى
ويرى ان كل ساعة موهوبة في القدر المنفق عليه
وانها متى تنازل السعر يجب دفع الفرق دون تاخير
او توقف على اجراء الحسابات اخرى مدققة كما
يشكون من المخاطر العظيمة التي سببت لهم تلاشي
رموس اموالهم وثقل الديون عليهم التي من شأنها
تعجزهم ثم توقفهم ثم افلاسهم ثم محاكمتهم بينما
في الغالب يكفون من البراء الذين دار عليهم
الزمان بدورانه فاقبلوا خاسرين بما كانوا واجبن
لذلك الاسباب وغيرها صار كبر التجار عرصة
للخطر الذي نزل بهم او سينزل وما حالتهم بصفة
عامية الا كحالة الفريق الذي يتلاطم مع الامواج
وبعاني سكرات الموت وان الياس اقرب اليه من الرجاء
وجميع الشركات الكبرى قد امست تلك المحالات
منطبقة عليها تماما وان لم نبذل جهدا عظيما
لمكافحة الاخطار فان ازمة المعاش تزداد اتساعا
اذ لولا كبر التجار والشركات ما كان الضعيف يجد
الرغيف بنفس الاسعار الحالية ضرورة ان قوة
المال يسهل معها التقدير في المصاريف اللزومية
من ثقل وحفظ الى غير ذلك من الضرورات
ومتوسطو التجار يشكون من الكساد
اولا وبالذات ثم من انحطاط الاسعار ثانيا ثم من
مضائقية التجار الكبار لهم في المعاملة وطلبهم دفع
الايمان نقدا وغلقهم ابواب البيع للمجلد الا البعض
منهم الذين لهم رؤوس اموال صحيحة او عليهم
ديون قابلة لا تحوهم الى الوقوع في اشد
الارباكات التجارية

فهؤلاء يعملون التجار المتوسطين معاملتهم
مناسبة اعتمادا على سمعتهم لا مراعاة لاعتقاداتهم
المفتوحة بالبنوك حيث ان غالب المصارى اصبح
يسير مع الشهوات لا مع الاساليب التجارية المتعارفة

الاسلاميات

في سبيل المجاهدين

باسمہ الصغریٰ

قالت جريدة « صدى الإسلام » البوسنية :
 لا زلنا نكرر ان العالم الاسلامي اجمع يتبع بعنان
 يا يفتله الاتراك من العهد في سبيل استعلاءهم
 المالي والديني واول من اظهر كرمي
 نعم اخواننا المصريون الشديين اعربوا عن
 ماضتهم لنركم

است حضرت الاميرة فاضلة عزت شكري
في القاهرة تحت رئاستها جمعية نساء الهلال الاحمر
اصري والسبب الاصلي لتشكيل هذه الجمعية
النسائية هو اعانتها جرحى حرب الاناضول -
هذه الجمعية المؤلفة من اوجها نساء العالم المصري
يمكنها ان تحصل من الاعانات في ظرف بضعة
اشايح ١٠٠٠ ليرة مصرية اعني مائة وستين الف
ليرة تقريبا

وقد بلغنا ايضا ان السيدات المصريات في
الاسكندرية الفن جمعية اخرى لاعانة اخوانهن
الدين (الانك)

ورغمًا على الإزيمة الفظيعة التي امتوت على
صرواني لم يبق لها نظير نرى ما قامه السيدات
الحسنات فنشكرهن بحجز عنهن كل اسان

وما نحن بشكر باخلاص حضوراً ورئيسة جمعية
لهلال الاحمر المصري وكذلك كافة السيدات
ممرضات الانى اعن هذا المشروع الانساني التعاوني

كان حقيرا . مما جعل السيد فلاني يقول اننا جعلنا
مسألة الدستور ثانوية حتى صار على وثاق معنا
لذلك فان تا كبدانك يا سيدي فلاني فيما يخص
هذه المسألة هي . . . غير صحيحة . واني انما
عمن كنت تحاول ان تخذعنا بانثائها .

وللو الآن عنان الحديث نحو الوفد الثاني
الذي امكنك بمناسبة ارتكاب . . . غلطين ايضا
على اني لا اريد اطالة الكلام في شأن الاولى
لانها موجهة نحو شخصيا ولكني اذكرك جدا
بانني ليس فقط لم يقنع ابعادي عن رئاسة
الوفد الثاني ولكنني رفضت تولي ذلك رغما عن
توسلات واصحاب اصدوقي قائلا لهم اني يجب على
كل منا تحمل نصيبه من تضحية مصاعبه الشخصية
لاجل الصالح العام . ولا ازيد على هذا الا تذكر
بانني تمسكت باذيال الرافض حتى بعد مداخلتك
شخصيا لتجعلنني اقبل تولي الرئاسة .

ولكن لنسب القول على الثانية التي هي اشد
جسامته لانك تحاول ادخال التهمة على اعضاء
الوفد الثاني بانهم عدلوا البرنامج الذي كلفوا
بالسير على مقتضاه وادخلوا بعض تغييرات على
مطالب الامم المتحدة .

اني اعلم انك اغتيمت فرصة سياحتك لفرنسا
لما ذهبت نائبا عن الشعبة الاشتراكية التونسية
بمؤتمر « تور » فخرجت على باريس لما كان
وفدنا الثاني بها . وحاولت خداع بعض اعضاءه
ولكنني اعلم ايضا انهم بفضل بصيرتهم ورسوم
اعتمادهم . تمكنوا من الثبات داخل حدود
مأمورتهم الكتابية التي كافوا بها فحققت لهم كلمة
الفخر من الوطن .

وان اوراقهم الرسمية التي اتوا بها معهم
والتي تعرفها مثلما اعرفها انا تؤيد صدق ما اقول
فماذا بقي الآن من العمل الكبير الذي قام به
السيد فلاني غير الرغبة في ادخال الشقاق بين
اعضاء حزبنا بما لم يوجد هذا الشقاق . وذلك
بمحاولة اثاره فريق منهم على فريق . او بتقليل
مزية الذين اندفعوا لخدمة الصالح العام بفن
واخلاص عديمي امثال ؟

ولم يحجم عن توجيه سهامه ضد صديقنا
الثعالي واصفا مآثره بانها رسالة هجائية جائرة
(ومسيو بيلاني وتريدون وبوباك لم يقولوا
خلاف هذا)

على ان هذا الوصف ليس على مقتضى افكار
عظام الرجال بفرنسا كشارل جيد . وفردinand
بويسون . وجربول وغيرهم ممن حفظ لهم
الثعالي ذكرى انعطافهم ومودتهم . وهؤلاء الرجال
ليسوا على مقتضى قول السيد فلاني الا خليط من
قوم مستعجلين وفي الغالب من الانتفاعيين . ومن
السياسيين المجهولين ومن خثالة الصحافيين الذين
يتبعون ناعق الدف والشغب لا هم لهم الا ترصد
الاجناس الافاقية والاجنبي الذين لهم مهارة فائقة
في استخراج عصارته

اما انا فاقول ان تلك المآثرة انما هي نقش
مصور برزت من اعماق قلب رجل يتالم تالما
شديدا منسجعة عما يقاسيه شعب كامل من الاوجاع
والاوصاب لذلك نهى بظواهرها تسوهم التسربل
وزيادة اثمائها

نياب المبالغة ولكنها في الواقع ليست الا الحقيقة
بها . نعم او انها كتبت بلهجة اخب قلوبا وما
هي عليه لكنت انجح ولكن هذا كل ما يقال فيها
انك شديد المهارة يا سيدي فلاني . ولكني انا
افضل الصدق على المهارة . كما اني افضل على سياسة
التخضع والتذلل والتعلق بسياسة الصدق والعظمة
وعزة النفس . ولقد اختارت الامم المتحدة التونسية
باسرها هذه السياسة الثانية .

وهنا كلمة اخيرة يجدر بي ان احيبك عنها
قبل اختتام . انك تنصحنى بان اغبر اسم حزبي
واطبق عليه « اعزب الاصلاحي التونسي » ولكن
اعلمك انني ليس لي اكثر منك من القدرة على
تغيير هذا الاسم الذي اطلقه حزبي على نفسه
بأية الحرية لانه يراه كرمز يترجم على رغائيه
الشريعة التي يستمر على تحقيقها دون ان يعتريه
وهن وبدون ان تحولم عن وجهته التي يؤمها
الصالح التي تسعى اليها بقطع النظر عن مصدرها
وعن قربها او بعدها عن الاغراض

واسمح لي الآن ان اقدم لك نصيحة بدوري
انك محد الآن لتت من الحمايين . كما انك
لت من المحتمين ولما انك لم تستطع ان تتفق
مع التونسيين على كيفية الدفاع عن مصالحهم العامة
فانك لن تقدر على تحصيل اميتك التي تريدها الا
اذا اشتغلت خاصة بمقضاء مصالحهم الشخصية .
وهناك تجد مجال العمل قسيحا جدا محدقك
ومهارتك (احمد الصافي)

الاعلانات

بنيج لندرة

سرك ايجل والالعاب الرياضية تحت إدارة
مسيو زكني هلد برانو الرياضي الشهير

بضائع جديدة

بسوق السراوية عدد ٢٠

وردت على محل السيد الحاج حسن المحروق
والسيد المنجي القلال كمية من الكلاط والبشاكير
والحارم والشذافل من كل نوع وتسهيلا على
حرفائهم قد جعلنا لاسعار زهيدة جدا لا تقبل المزاخة
كما بالمحل اصداف الاحذية للرجال والنساء
والاولاد بقمم منخفضة فعلى من يروم للاقتصاد
ان يزور المحل ليتزود حسب مرقبه وبوجع
راضيا مسرورا

عنبر فيز التيميمي

من اصح اقمشة العنبر فيز وزهدا ثمنا
يوجد هذا العنبر فيز بمحلي السيد علي التيميمي
بسوق البلاغية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي
يبيع بالجملة والتفصيل

الى باعة الادوات المدرسية

على كل من يتعطى بيع ادوات الكتشاة
كالكراس وكاغذ التغليف والارداز مع اقلامها والمسطر
والشباشير والكبر وغير ذلك ان يزور مغارة الناجر
المسيو بونيلو الكسائنة بنيج الجزيرة عدد ٤٩ قبل
اقتناء تلك البضائع من محلات اخرى بجودتها
وزيادة اثمائها

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم مسوريس فيني المحصل على
شهادتي الطب والجراحة الكائن بنيج باب
الكديد عدد ٥٩ بتونس

يعمل الحكيم المذكور انه جلب اخيرا الى
لكشف لامراض الباطنية وتصويرها المسماة
بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة دامة
بمعالجة امراض الاصايب بانواعها وممرض
الصداع والالام الجذبية وغيرها وذلك بواسطة
لاشعة الكهر بائية Rayon X والراديوم Radium
سواء بمحله او بمحل المريض والفقر . يمكن مجانا

البضائع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي الملبسة
صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد
بن علالم جمعه بنيج الكيسة وتسهيلا على حرفائهم
قدر لها الاسعار الانية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ - من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ - من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاصطناعية
من كل نوع والاحذية التركية الصيفة (بنطوقل)
فعل الذين يريدون الاقتناء ان يسادروا الى
لمحل قبل فساد تلك الكمية

معمل الشاشية الوطنية

لصاحب محمد ذياب

بسوق الشواشي الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها لاذواق
لادلية المتذوقة بحسن الادباج حيث تجدونها
بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في
ايقان الصناعة

و بالمحل حريير الكبايت العسال . اما الثمن
فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل
الرفائب لمن يطلبها من اخصار بغاية السرعة

محل الاحذية الوطنية

بتونس

سوق السراوية عدد ١٥-١٣

الشفاء بعد الدوا

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر
للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في
التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة
الصيدلة الكبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب
الصيدلاني بنيج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي
انتخب محله الحصرة العلية وعينه مستودعا
لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيداني بكر المقراني الكائن بسوق
النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويهيج الخاطر من
المسوحات الحورية الرفيعة على غاية الاتقان
لبس الكزاتو وتونس مثل برانس سوستي وسفاسو
حرير وقطن وطبيب وكافى حرير وبوفيز رفيع
وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عطفي في مواد العطرية من اكبر الشركات
واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي
العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما
كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل
الما كسة فعلى التجار ان يعلموها برغبتهم ومن
يخطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية
التي تصعدنا الناشئة الجديدة لما لصاحبها من
حسن الاخلاق مع براعة فائقة في الحلاقة
بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة
بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان
وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون
ان يذكروا نهضة لاندلس بغرناطة ويشاهد
منظرا من مدنيته ان يزوروا غرناطة بتونس



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية
من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه
جميع اللوازم التكميلية كالرباط والكواكشوات
والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف
التي قيل اليها لاذواق او تختارها ويبيع بالجملة
وبالزوج . اما السلعة فبقوية متينة واما القيمة
فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الانية

ملاحظات

اولا - البيع بالخاص
ثانيا - الوصايات يزداد عليها معلوم البريد
واللف وقدره فزكان للزوج وللمالك الاجنبية
بصافي معلوم الفهرست
ثالثا - لاحذية الموصى على صنعها تزيد
من قيمة احصاة على لاقل خمس فرنكات
حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

- ٢٥٠٠ السيرة النبوية لابن هشام ثلاثة اجزاء
- ١٤٠٠ حيانا لادبية موجزي علم الادب
- الاجتماعي العمري ويليه رسالتان
- الاولى رسالة الواجبات الانسانية
- والثانية القانون الطبيعي
- ٨٥٠٠ اختزال الكتابة
- ٢٥٥٠ ما لا بد منه في علم الديانة
- ١٥٠٠ لاعلام بمثلث الكلام
- ٢٥٠٠ الترغيب والترهيب جزئين
- ٢٥٥٠ الدعوى
- ٤٥٥٠ الشعر والشعراء
- ٨٥٠٠ لاسلام والنصرانية للشيخ محمد عبده
- ١٠٠٠ الشمس المشرقة بالصور لمصطفى كامل
- ١٤٠٠ لانوار الساطعة في المذاهب الاربعية
- ١٤٠٠ ثمار القلوب في البصاف والمنسوب للعلوي
- ٨٥٠٠ دلائل الاعجاز
- ٤٥٥٠ طبقات لام
- ١٤٥٠ الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها
- ١٤٥٠ لانار الباقية من القرون الخالية للطبري
- ٢٥٠٠ خواطر لامية
- ٤٥٥٠ سوانح لامية
- ٢٥٠٠ السواب
- ٢٥٥٠ زفرات في الحب
- ٨٥٠٠ مسرات الحياء
- ١٨٥٠٠ صحف مختارة من الشعر النبوي عند اليونان
- ١٠٠٠ شعراء العصوره صور مشاهير الشعراء
- ٨٥٠٠ لانسان والدنيا
- ٤٥٥٠ احوال والمثال في سياسة ربان الجمال
- ٨٥٠٠ جواهر العلوم
- ١٢٥٠٠ مكاشفات القلوب الى حضرة علام الغيوب
- ٤٥٥٠ الكوكب البدرى على استغفار سيدي مصطفى البكري
- ١٠٥٠٠ الصناعات في الشر والنظم
- ١٦٥٠٠ الرياض النظرة في مناقب العشرة
- اصحاب النبي (ص) جزئين
- ٦٥٠٠ نيل لارب في قصائد العرب
- ١٤٥٠٠ رجال الاعمال العشر كتاب ادب وتاريخ ولغة مصدر بمقدمتين لاولى في خلاصة تاريخ العرب قبل لاسلام الثانية في خلاصة تاريخ اداب اللغة العربية من العصر الجاهلي الى العصر الحاضر
- ١٤٥٠٠ اسباب النزول والناسخ والمنسوخ
- ٢٥٥٠٠ نعمة الراقد وشرفة الوارد في المترادف والمتوارد جزئين مشكول
- ١٢٥٠٠ الفلسفة العربية ولاخلاق جزئين
- ٢٥٥٠٠ نظام الغريب املاء الشيخ لاديب عيسى بن ابراهيم بن محمد الربيعي
- ٨٥٠٠ تفسير القرآن للتستري
- ٦٥٠٠ المدنية والاسلام لمحمد فريد وجدي صاحب دائرة المعارف
- ٢٥٥٠٠ اسباب حدوث الكروى
- ٨٥٠٠ الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان
- المطبعة لاهلية نهج الديوان عدده بتونس